

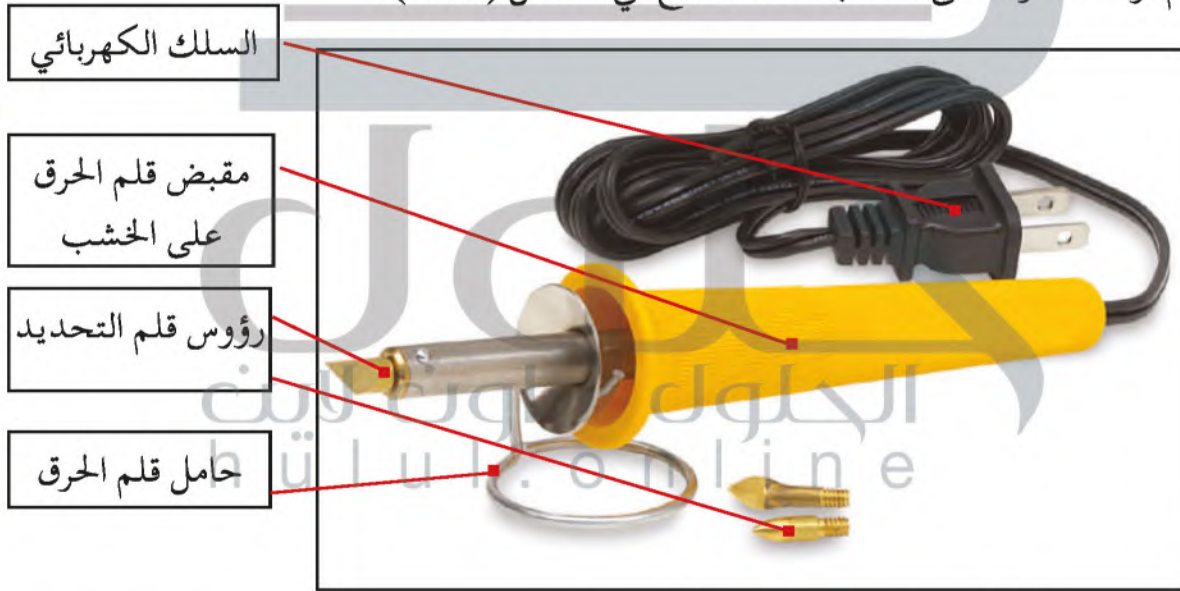
الحرق على الخشب

الموضوع الثاني

من الأعمال الفنية الممتعة في مجال أشغال الخشب، الحرق على الخشب. فممارسة الحرق على الخشب من الأعمال الفنية التي يتم فيها استخدام أدوات فنية خاصة، لابد من التعرف عليها وعلى كيفية استخدامها بشكل جيد.

أولاً: أدوات الحرق على الخشب

قلم أو أداة الحرق على الخشب، كما يتضح في الشكل (١٦٤).



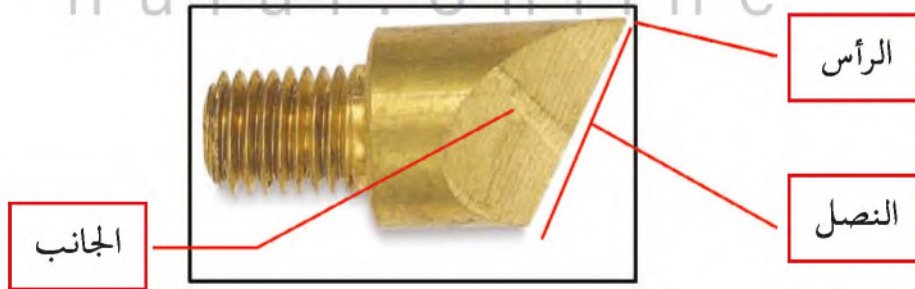
الشكل (١٦٤): قلم أو أداة الحرق على الخشب.

يشبه الجهاز الكهربائي الشكل "القلم"، وهو متصل بسلك كهربائي لإيصاله بالتيار الكهربائي، حيث يسخن رأس قلم التحديد إلى درجات عالية جداً تصل إلى ٦٠٠ درجة مئوية، وأخيراً هنالك الحامل المعدني والذي يبقى رأس القلم -الساخن جداً- بعيداً عن سطح الطاولة أثناء العمل.

تتوفر في الأسواق والمكتبات العديد من الأنواع المختلفة، الشكل (١٦٥)، والتي من الممكن أن نستخدمها، لكن من المهم اختيار الأنواع الجيدة منها، وذلك بعد استشارة معلمي /معلمتي .



كما تتوافر العديد من الرؤوس ذات الأشكال المختلفة كما تظهر في الشكلين (١٦٥)(١٦٦)، ولكل رأس تأثيراته الفنية التي يحدثها على سطح الخشب . ولعل من أكثر الرؤوس استخداماً، هو الرأس الذي يظهر في الشكل (١٦٦)، نظراً لطبيعة شكله الذي يمكننا من استخدام رأسه، أو نصله، أو جانبه كما سنرى في خطوات الحرق .



الشكل (١٦٦): الرأس الأكثر استخداماً في التحديد .

ثانياً: استخدام أداة "قلم" الحرق على الخشب

في البداية، ولكي نتعلم كيفية استخدام أداة أو قلم الحرق على الخشب، سنركز على استخدام رأس واحد، وهو الذي ظهر في الشكل (١٦٧)، ثم بعد أن نتدرب عليه جيداً يمكننا أن نستخدم الرؤوس الأخرى.



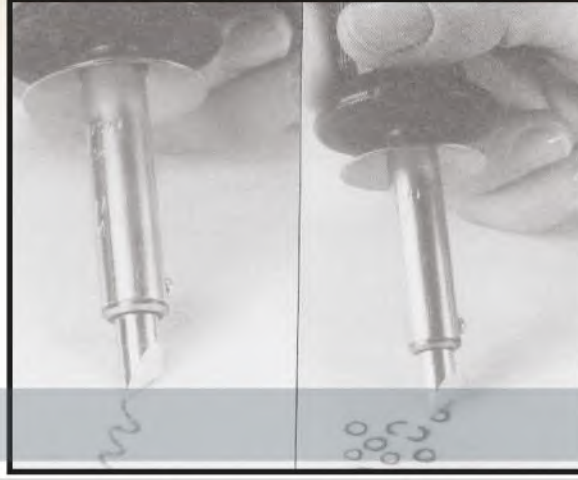
الشكل (١٦٧): عمل الخطوط.

الشكل (١٦٧): نمسك بمقبض الأداة "القلم" جيداً، ونستخدم الرأس والنصل لعمل الخطوط.



الشكل (١٦٨): تحديد عمق الضغط بالقلم.

الشكل (١٦٨): يجب أن لا نضغط على القلم، فعندما نريد أن يكون الخط غامقاً وعريضاً، نمرر القلم ببطء. وعندما نريد الخط أن يكون فاتحاً، نمرر القلم بسرعة.



الشكل (١٦٩): الرسم بالقلم.

الشكل (١٦٩): عندما نريد أن نحرق الخشب على الشكل دوائر، نقوم برسم نصف دائرة كحرف "C" بالإنجليزية، ثم نكمل النصف الآخر. وعندما نريد رسم خطوط متعرجة أو منحنية، فإننا نستخدم الرأس مع نصف النصل. لاحظ أن مسك مقبض الأداة "القلم" في الحالتين يتم بشكل مائل قليلاً.



الشكل (١٧٠): تأثيرات الظل.

الشكل (١٧٠): نستخدم جانب الرأس، عندما نريد أن نعطي تأثيرات للظل. ويتم استخدام الجانب بشكل سريع كما يظهر في الشكل لإعطاء تظليل فاتح. ثم يعاد عليه وينفس الكيفية لإعطاء

تظليل غامق. كما ذكرنا سابقاً يجب أن لا نضغط على الأداة "القلم" حتى لا يحترق الخشب.



الشكل (١٧١): أشكال مختلفة بالحرق على الخشب.

في الشكل (١٧١) نرى قطعتي خشب، استخدم فيهما طريقة الحرق على الخشب، بنفس الرأس الذي في الشكل (١٦٦)، وبالكيفية التي سبق التحدث عنها. فعلى اليمين رسمت فراشة، وعلى اليسار رسم ما يشبه ريش الطاووس.

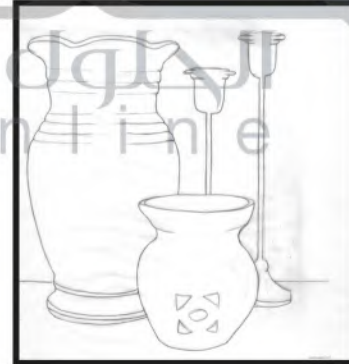
ثالثاً: الخطوات التطبيقية للحرق على الخشب

الخطوة الأولى: يجب أن نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح، ذلك لأن الأخشاب الغامقة لا تظهر عليها بوضوح عملية الحرق. وليكن الخشب الذي اخترناه خشب أبلاكاش سويدي بعرض ٦ ملليمتر، ومساحة ٣٠×٣٠ سنتيمتر. كما يجب أن نتأكد أن سطح الخشب قد نُعم جيداً، أو نقوم نحن بتنعيمه باستخدام ورق التنعيم "الصنفرة" رقم (١)، ثم ننعّمها برقم (٠).

الخطوة الثانية: نختار أحد المناظر الطبيعية التي نريد حرقها على الخشب، أو نختار أحد الأشكال الزخرفية أو الصور التي نريدها.



الخطوة الثالثة: نرسم الشكل الذي اخترناه، ونحدد أماكن التظليل التي نريد أن نظهرها على الشكل المختار.



الخطوة الرابعة: نقوم بنقل الشكل أو الصورة المختارة إلى سطح الخشب، من خلال المهارات التي سبق أن تعلمناها في الرسم، وإذا لم نستطع يمكن أن نستخدم الورق الشفاف.



الخطوة الخامسة: نحدد بأداة "قلم" الحرق الخطوط التي تحدد الأشكال التي رسمناها على قطعة الخشب، وذلك بالكيفية التي تعلمناها سابقاً.



الخطوة السادسة: نقوم بتحديد أماكن التظليل، ونحدث خطوطاً عرضية لتحديد كل الشكل، وإحداث التباين اللوني الموجود في عناصر الأشكال المكونة للطبيعة الصامتة.



الخطوة السابعة: بعد الانتهاء، نقوم بدهن اللوحة بالورنيش أو اللكر Lacquer أو رشه باللكر الشفاف اللامع أو المطفي، لحماية سطح اللوحة، ثم وضع إطار لها ومن ثم تعليقها.



الأمّن والسلامة

في أثناء عمليات الحرق يجب علينا الحذر الشديد عند استخدام أداة "قلم" الحرق، فرأسه ذو درجة حرارة عالية جداً، تكون ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ درجة مئوية، الشكل (١٧٢). وهذا يعني أن مجرد لمسها أو الاقتراب منها قد تؤذي، وتؤدي إلى حروق مؤلمة في أيدينا أو أيدي من حولنا.



الشكل (١٧٢).

الشكل (١٧٢): لاحظ الوهج الحراري الصادر من رأس القلم.



فلننتبه يجب الحذر عند وضع أداة "قلم" الحرق

على الحامل الخاص بها، الموضح في الشكل (١٦٤).

إذ يجب أن يضع الحامل فوق قطعة من السيراميك أو الحديد، وعدم ملامسة رأس القلم أو قطعة السيراميك حتى يتم التأكد تماماً من برودتها. ولا يتم ذلك إلا بعد ١٥ دقيقة على الأقل من فصل التيار الكهربائي عن القلم.



جماليات الحرق على الخشب

تعرفنا على الطرق الفنية لممارسة الحرق، ومن خلال ممارستنا لها يمكننا التعرف على قدرة الفنان ومهارته في استخدام أداة الحرق، وللتدرب على ذلك أمامك لوحة فنية الشكل (١٧٣)، قمنا بتقسيمها إلى أجزاء في الشكل (١٧٤)، حاول معرفة الأجزاء التي قُصت من اللوحة.



الشكل (١٧٣): لوحة لأحد الفنانين.



الشكل (١٧٤): قسمت اللوحة السابقة لأجزاء مكبرة، نلاحظ قدرة الفنان على إحداث تباينات لونية تبدأ بالبني المصفر وتندرج حتى البني الغامق جداً (ما يشبه اللون الأسود).

نشاط (١)

لنتخير أحد الزخارف الإسلامية الهندسية، وننقلها إلى أسطح وجوانب أحد الصناديق الخشبية، بواسطة أدوات الحرق على الخشب عبر الخطوات التالية:



(٣)



(٢)



(١)

الشكل (١٧٥): شريط يمثل تدرج لوني.

نشاط (٢)

في الشكل رقم (١٧٥)، نلاحظ شريط يمثل تدرج لوني بدءاً من اللون البيج على اليمين، لتزداد درجته تتجه نحو اللون الأسود، فيتحول إلى بني فاتح، ثم بني غامق، حتى يكون في النهاية بني مسود أي قريباً من اللون الأسود أكثر من قربه إلى اللون البني. وهذا ما يمكن أن نشاهده في لوحات الحرق على الخشب. وفقاً لهذا التدرج اللوني، لنحاول أن نصف اللوحة في الشكل (١٧٣) لنبرز المناطق الفاتحة والمناطق الغامقة، ودرجات اللون البني الموجودة في اللوحة، وكيف استطاع الفنان أن يبرز التباين اللوني، وكيف ستكون اللوحة بدون التباين اللوني، أي لو كانت بلون أو لونين.

توضح اللوحة شكل للطبيعة الخارجية حيث يوضح شكل لبیت مزرعة ونباتات وطاحونة مستخدماً كل درجات اللون البني من بيج الى بني فاتح و غامق واسود معبراص عن فترة معينة من الخريق حيث تضبغ الطبيعة باللون البني والاصفر بدرجاته ولولا استخدامه هذا التباين لما أنتجت هذه اللوحة بتك الطريقة الرائعة

نشاط (٢)

من خلال الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، لندخل إلى أحد مواقع البحث ولنبحث
 عن أعمال فنية للحرق على الخشب . ولنحاول أن نبحث بمسمى "الحرق على
 الخشب" أو "Wood Burning" قم بجمع تلك الصور في ملف خاص ، وتناول
 بالوصف عملين اثنين .



صورة الحصان هنا تدل على تمكن الفنان من فن الرسم على الخشب بالحرق حيث استغل
 مساحات الفراغ لتكوّن جسم الحصان وأبدع في رسم خصل الشعر وكأنها متطايرة.



هنا نجد استخدام فن الحرق ليس بالرسم فقط ولكن بكتابة عبارات إرشادية أو كلمات
 معبرة.

تقويم الوحدة

مجال أشغال الخشب

السؤال الأول:

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. خشب الجوز من أفضل الأخشاب الملائمة للحفر إلا أنه صلب بعض الشيء. (✓)
٢. الأخشاب الصلبة كخشب الصنوبر الأبيض والأصفر وخشب الراتنجي وخشب السرو وخشب الأرز. (X)
٣. للحرق على الخشب يجب أن نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح. (✓)
٤. في الحرق على الخشب التدرج اللوني يبدأ من البيج ثم بني فاتح ثم بني غامق إلى البني المسود. (✓)

السؤال الثاني:

رتب / ي خطوات الحرق على الخشب فيما يلي:

- (٧) دهن اللوحة بالورنيش أو اللكر.
- (٢) نختار أحد المناظر الطبيعية التي نريد حرقها.
- (٤) نقوم بنقل الشكل أو الصورة المختارة إلى سطح الخشب.
- (٣) نرسم الشكل الذي اخترناه ونحدد أماكن التظليل التي نريد أن نظهرها.
- (١) نختار قطعة من الخشب ذو اللون الفاتح.
- (٥) نحدد بأداة قلم الحرق الخطوط التي تحدد الأشكال التي رسمناها.
- (٦) نقوم بتحديد أماكن التظليل. ونحدث خطوط عرضية لتحديد كل شكل.



السؤال الثالث:

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

– عندما نريد أن نحرق الخشب على شكل دوائر.

١. نرسم خطوط متعرجة.

٢. نرسم نصف دائرة كحرف (C) بالإنجليزية.

٣. نرسم خط منحنى.

– له عدة ألوان، منها الذهبي وهو مثالي لحفر التفاصيل الدقيقة.

١. خشب الجوز.

٢. خشب البلوط.

٣. خشب الورد.

– قلم وأداة الحرق على الخشب مكون من:

١. السلك الكهربائي.

٢. مقبض قلم الحرق على الخشب.

٣. رؤوس قلم التحديد.

٤. جميع ما ذكر.

